The North African Journal of Scientific Publishing (NAJSP)
مجلة شمال إفريقيا للنشر العلمي (NAJSP)
E-ISSN: 2959-4820
Volume 2, Issue 3, July – September 2024, Page No: 62-70
Website: https://najsp.com/index.php/home/index
SJIFactor 2023: 3.733 معامل التأثير العربي (AIF) 2023: 0.63 ISI 2023: 0.383

الاخطار الناتجة عن مكب القضامة
دراسة في الجغرافيا البيئة

خالد سالم مفتاح اللباد *
قسم الجغرافيا، كلية الآداب الأصابعة، جامعة غريان، ليبيا

The dangers resulting from the Al-Qadama landfill
A study in environmental geography

Khalid Salim Miftah Allbad *
Department of Geography, Faculty of Arts, Al-Asabaa, Gharyan University, Libya

*Corresponding author m3767758552@gmail.com *المؤلف المراسل
تاريخ النشر: 2024-08-15 تاريخ القبول: 2024-08-03 تاريخ الاستلام: 2024-06-11

الملخص

إن موضوع النفايات والمخلفات الصلبة وحماية البيئة الطبيعية من أضرارها يعتبر تحدي للدول التي تسعى للتطور والتحضر والتي تحاول تحقيق التوازن بين معدلات التنمية الصناعية وبين حماية البيئة من التلوث في آن واحد، والهدف من هذه الدراسة إلقاء الضوء على (مكب القضامة) وما سببه من مشاكل بيئية من تلوث للهواء وتكدس للقمامة والنفايات بشكل يومي، الأمر الذي أدى إلى اتساع الرقعة المكانية خاصةً على جانبي الطريق الرئيسي، بحيث أصبحت الطريق ضيقة متسببة في وقوع الحوادث، ناهيك عن أعمدة الدخان التي تمتد إلى مسافات بعيدة، وتكاثر الحيوانات الضالة، الحشرات الضارة، الأمر الذي أصبح يشكوا منه المواطنين بمدينة الأصابعة ومنطقة الكليبة بشكل خاص باعتبارهما الأقرب للمكب، لذلك وجب تسليط الضوء على هذه المشكلة ومحاولة فهمها ووضع الحلول التي تقلل من أخطارها، والوصول إلى توصيات لعلها تجد أذان صاغية بحيث يتم الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: مخلفات صلبة، نفايات، تلوث البيئة، تدوير النفايات.

Abstract

The issue of solid waste and protecting the natural environment from its damage is a challenge for countries seeking development and urbanization and trying to achieve a balance between industrial development rates and protecting the environment from pollution at the same time. This study aims to shed light on the (Al-Qadama landfill) and the environmental problems it causes, such as air pollution and daily accumulation of garbage and waste, which led to the expansion of the spatial area, especially on both sides of the main road, so that the road became narrow, causing accidents, not to mention the smoke columns that extend to long distances, and the proliferation of stray animals and harmful insects, which citizens in the city of Al-Asabaa and the Al-Kulaiba area, in particular, have complained about, considering that they are the closest to the landfill. Therefore, it is necessary to shed light on this problem and try to understand it develop solutions that reduce its dangers, and reach recommendations that may find a listening ear so that they can benefit from.

Keywords: Solid Waste, Waste, Environmental Pollution, Waste Recycling.

مقدمة :

يقصد بالتلوث بالنفايات بث طاقة أو مادة في البيئة، بكميات كبيرة في غير المكان والوقت المناسبين، مما يضر بصحة الانسان ويحد من الاستخدامات المشروعة للبيئة، ويؤدي التلوث بالنفايات في أغلب الأحيان الى تغير غير مرغوب في التغيرات الفزيائية أو الكيميائية أو الاحيائية، وعلى الرغم من أن هناك تلوث طبيعي ينشأ من ثوران البراكين وحرائق الغابات وغيرها فإن أكثر ما تعاني منه البيئة في الوقت الحالي هو التلوث الناشئ عن فعل الانسان مثل تلوث المياه السطحية والجوفية والتربة والماء والهواء والغذاء[1].

لذلك اتخذت معظم الدول توجهاً خاصاً من حيث جمع النفايات والتخلص منها والاستفادة من بعض مكوناتها، حتى أصبح موضوع إدارة النفايات علماً وفناً وهو في تطور مستمر مما أدى إلى ابتكار أساليب إدارية وطرق فنية وتقنية واقتصادية تضمن القيام بمختلف العمليات كالجمع والتخلص والمعالجة بطرق تؤمن حماية البيئة وتحقق مكاسب اقتصادية.

مشكلة الدراسة:

يمكن تلخيصها في النقاط الاتية:

1. تراكم النفايات والمخلفات الصلبة بشكل يومي وعلى مدار العام على هيئة اكوام يتم اشعال النيران بها والتي تسببت في تلوث للبيئة.
2. الطرح العشوائي لهذه النفايات وتركها في العراء وما تسببه من تلوث للتربة.
3. انعدام الرقابة في كيفية التخلص من النفايات الطيبة والتي تطرح مع باقي المخلفات وما تسببه من اضرار صحية خطيرة.
4. الازدراء الواضح من الأهالي على موقع المكب وما سببه لهم من اضرار نفسية وصحية وتنغيص حياتهم اليومية نتيجة الابخرة والدخان والروائح الكريهة المنبعثة منه.

أهداف الدراسة:

1. دراسة موقع المكب والاضرار الناتجة عنه، والتعرف على كيفية التخلص من النفايات.
2. وضع الحلول التي تخفف من الاضرار الناتجة عن المكب.
3. تثقيف وتوعية المواطنين في المدارس والجامعات والمساجد، بان نحافظ على نظافة مددنا بطريق علمية وصحيحة.

الدراسات السابقة:

- دراسة أحمد (العنزاوي) التي تحدث فيها عن موضوع النفايات والمخلفات مستعرضا في ذلك راي الفقه والقانون في المحافظة على البيئة من التلوث، وإن ما يُحدثه الإنسان في هذا الكون من تلوث واستخدام غير رشيد لموارده يفضي إلى خلل في هذا التوازن يؤثر في النظام البيئي فيهدمه أو يبسّطه ويجعله عرضةً للتهدم والتخريب.
- دراسة اجراها (كامل مهنا) 1999م ومن أهم المواضيع التي درسها أثر الملوثات على المياه الجوفية، والاخطار الناتجة عن المبيدات والاسمدة الكيماوية وتأثيرها على التربة.
- دراسة (محمد محسن السيد) 2008م ركز فيها على المخلفات الناتجة عن المدن الصناعية، وما تقوم به من طرح للمخلفات والنفايات كانبعاث الغازات الضارة الى الجو وطرح المياه الصناعية الملوثة.

[1] محمد صابر، الانسان وتلوث البيئة، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، السعودية،2000م، ص 8.

- دراسة (خضران بن حمدان) 1427ه، تناول فيها أثر التلوث على التنمية السياحية والغطاء النباتي، وانتشار النفايات المتكونة من العلب المعدنية واكياس البلاستك والمخلفات الناتجة عن الطهي في المنتزهات والحدائق العامة.

تم التركيز في هذه الدراسة على المحاور الاتية:

أولاً: التعريف بالمكب (مكب القضامة).

ثانياً: النفايات الصلبة بين الإنتاج والاستهلاك.

ثالثاً: كيفية التعامل مع هذه النفايات ودور البلدية في ذلك.

رابعاً: الوسائل والطرق الحديثة المستخدمة في كيفية التخلص من النفايات.

خامساً: تشجيع القطاع الخاص على إقامة مشاريع لتدوير النفايات والاستفادة منها.

سادساً: النتائج والتوصيات.

أولاً: التعريف بالمكب (مكب القضامة)[2]:

- يقع بالاتجاه الشرقي لمدينة الأصابعة لمسافة تصل الى ما بين 5-10 كم وبالاتجاه الجنوبي لمدينة غريان لمسافة ما بين 5- 20 كم.
- يعتبر المكان الذي خصص له في أرض زراعية وذات تربة خصبة كانت تستخدم للحرث في موسمه وذات أنتاج زراعي يعتبر جيد في معظم المواسم لاعتماده على مياه الأمطار.
- من حيث المساحة لا يمكن تحديدها بشكل دقيق، لان النفايات تبدأ في التراكم بمجرد الاقتراب من المكب لمسافه 2كم تقريباً.
- تبلغ كمية النفايات ما يقارب ال 100 طن يومياً، وهذه القيمة وسطية اذ تتفاوت من يوم الى أخر وأحيانا تصل الى 120 طن يومياً.
- تدخل للمكب جميع أنواع النفايات المنزلية منها والتجارية والانقاض والطبية والمخلفات الحيوانية وغيرها.
- تساهم الشركات الخاصة بشكل مباشر في نقل النفايات، إلا أنها في فترات معينة تتوقف عن العمل بسبب قلة الوقود وفي فترات أخرى بسبب عدم دفع مستحقاتهم المالية الأمر الذي يسبب تراكم للنفايات بشكل كبير في الشوارع.
- النفايات والمخلفات التي يتم نقلها من الأهالي تشكل الجزء الأكبر، حيث لوحظ من خلال الدراسة الميدانية عدم توقف عملية طرحها والتي تستمر بشكل يومي وبكميات متفاوتة، وهذا ما سبب مشكلة تراكمها على جانبي الطريق.
- تفريغ مخلفات الصرف الصحي بشكل يومي مسببة في وجود مستنقعات تنبعث منها الروائح الكريهة وانتشار وتكاثر الحشرات بشكل غير طبيعي، شكل (1).

[2] دراسة ميدانية بتاريخ 2024/1/5م.

شكل (1) صورة فضائية لموقع المكب.

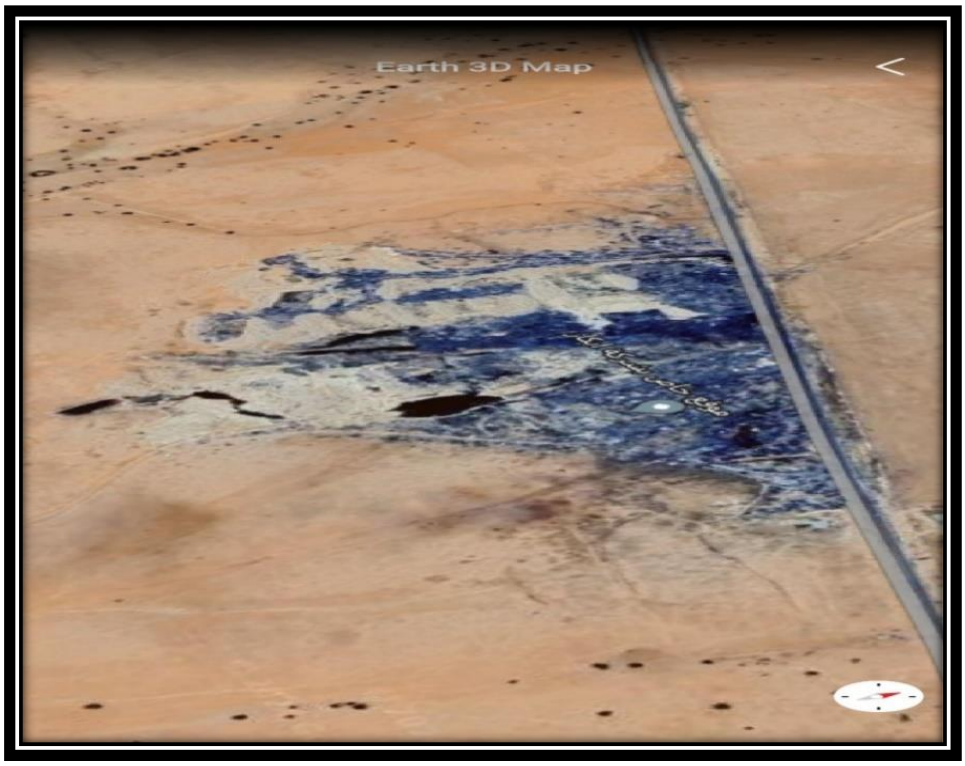

المصدر / قوقل ارث.

ثانياً: النفايات الصلبة بين الإنتاج والاستهلاك.

المدينة كائن حي يأكل ويتنفس ويخرج ، وكما يصنع الإنسان مستعمراته في أرجاء الأرض، فإن أنشطته المختلفة تتمخض عنها أصناف عديدة من النفايات، ويعتبر تنظيم عملية التخلص من هذه النفايات من الأمور الضرورية والحيوية التي تواجه أي مجتمع مدنى حيث أنها تؤثر بصورة مباشرة في مستوى النظافة العامة وما يترتب على ذلك من المحافظة على الصحة العامة للمواطنين داخل المجتمع، كما أن عملية التخلص من المخلفات الصلبة يجب أن تتم بالطرق الصحيحة والمخططة تخطيطا سليما لحماية البيئة من أثر التلوث، ومن المعروف أن هذه المخلفات الصلبة بما تحتويه من مكونات مختلفة تنتج عن الأنشطة المختلفة للإنسان على مدار اليوم سواء في مسكنه أو في مجالات العمل المختلفة حيث تحتوى هذه المخلفات الصلبة على قصاصات الأوراق والأطعمة والزجاج وأكياس وشرائح البلاستيك المستعملة وبقايا المنسوجات والاطارات والأخشاب والجلود والخامات الناتجة من كافة الأنشطة المنزلية بنسب متفاوتة ومتغيرة على مدار العام هذا بالإضافة إلى المخلفات الناتجة عن أنشطة البناء وغيرها[3].

تعريف النفايات الصلبة:

وتعرف أنها كل البقايا الناتجة عن عمليات الإنتاج أو التحويل أو الاستعمال، وبصفة عامة كل المواد والأشياء المنقولة التي يتم يتخلص منها، أو التي يلزم التخلص منها أو بإزالتها بهدف عدم الإضرار بصحة الإنسان والبيئة.

مصادر النفايات الصلبة:

تنقسم النفايات الصلبة من حيث مصدرها الى نفايات منزلية وتجارية وصناعية منها ما هو خطر ومنها غير الخطر، وهناك أيضاً النفايات الناتجة عن المرافق الصحية والصرف الصحي والمخلفات

[3] محمد حسن نوفل، المخطط العام للتخلص من النفايات الصلبة بمدينة أسيوط، ندوة بالمعهد العربي لإنماء المدن، الأوراق العملية والتجارب، كلية الهندسة جامعة أسيوط، مصر، ص275.

البناء وكذلك مخلفات قطع الأشجار والحضائر والحيوانات النافقة.

بالحديث عن التلوث الكيميائي فهي المواد الكيميائية التي يتم تصنيعها لأغراض خاصة، أو التي قد تلقى في المجاري المائية مع مخلفات الصناعة، وهو نوع من أخطر أنواع التلوث المعروفة في عصرنا الحديث، وقد ظهرت آثار هذا النوع من التلوث بوضوح في النصف الثاني من هذا القرن، نتيجة التقدم الصناعي الهائل الذي نشهده اليوم، خصوصا في مجال الصناعات الكيميائية، ونتيجة أخذ كثير من الدول بأساليب التكنولوجيا الحديثة في كل مجال[4].

ثالثاً: كيفية التعامل مع هذه النفايات ودور البلدية في ذلك:

مقدمة:

ازداد الاهتمام في العقد الأخير من القرن العشرين بموضوع أمن وحماية البيئة من التلوث وإدارة النفايات، حيث تعرضت البيئة للإرهاق والاستنزاف أدى إلى ظهور مشكلات عديدة أخذت تهدد سلامة الكائنات الحية واولها الانسان، ودراسة المخلفات تتطلب الخبرة والتقنية والمعرفة عن كمياتها اليومية لكي يتسنى التعامل معها بالطرق الملائمة وكذلك التعرف على خصائصها الكيميائية والطبيعية.

مقدار ما يدخل للمكب من النفايات الصلبة:

تتنوع النفايات كثيرا، فهي قد تحتوي على الأوراق والصناديق وقطع القماش القديمة والزجاجات الفارغة، بالإضافة إلى بعض بقايا عمليات البناء والتشييد، وقطع الأخشاب وبعض المخلفات المعدنية، وبقايا الطعام، وغيرها من نفايات المنازل ويضاف إلى كل ذلك آلاف الأطنان من المخلفات الصناعية، وبعض المخلفات الزراعية، ولو أننا ألقينا بكل هذه النفايات في البيئة الطبيعية المحيطة بنا لما استطاعت العوامل الطبيعية أن تتخلص من هذا الكم الهائل متنوع الأشكال، ولا تقتصر صعوبة التخلص من المخلفات الصلبة على حجمها الضخم فقط، ولكن بعض هذه المخلفات مثل العلب المعدنية ونفايات البلاستيك وهياكل السيارات القديمة وما إليها يستطيع مقاومة العوامل الطبيعية إلى حد كبير ولذلك لا يمكن التخلص منها بسهولة، وتبقى من ملوثات البيئة الثابتة التي لا تتغير لفترات طويلة من الزمن، وبطبيعة الحال فإن تجمع النفايات يؤدي الى تكاثر الحشرات والبكتيريا بشكل كبير جداً نتيجة التعفن الناتج عنها، وانتشار الروائح الكريهة والأمراض المعدية الابخرة والدخان لمسافات طويلة ونخص بالذكر النفايات الطبية الناتجة عن المستشفيات والمصحات والعيادات والتي يتم رميها بشكل عشوائي وتعتبر من اخطر أنواع النفايات لأنها تحمل معها امراض وبكتيريا ومواد كيميائية تنتشر في الهواء الطلق، صورة (2).

كان الاهتمام بإلقاء النفايات في أماكنها المخصصة أمر ليس بالمهم لدى معظم المواطنين، ويتم القاء النفايات في أماكن مبعثرة وعلى جانبي الطريق وفي المزارع القريبة من المدينة، وفي الاودية ولا يتم التعامل مع تلك الكميات الهائلة فتترك لعوامل الطبيعة، فمنها ما يتم حرقة ومنها ما تجره مياه الامطار ومنها ما يبقى متناثر لفترات طويلة من الزمن.

منذ تحديد مكان خاص بالنفايات وحث المواطنين على نقل النفايات والمخلفات الى ذلك المكان، تناقصت اكوامها التي كانت تتناثر هنا وهناك، وتم حفر عدة مدافن لا ستعاب تلك الكميات، إلا أن الشركة المكلفة بالمكب لا تتعامل مع تلك النفايات بشكل صحيح فيتم تفريغ النفايات بشكل مبعثر ويتم حرقها في الهواء الطلق، ثم يتم تجميع ما تم حرقة على شكل أكوام كبيرة تنبعث منها الابخرة والدخان بشكل يحجب الرؤية، ومن خلال الدراسة الميدانية والبحث والتقصي، تبين أن بلدية الأصابعة قد قامت في سنة 2019م بحملة تنظيف وتنظيم للمكب، صورة (3)

[4]أحمد مدحت إسلام، التلوث مشكلة العصر، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 1990، العدد 152، ص99.

صورة (2) النفايات الطبية ومخلفات المستشفيات والمصحات.

المصدر/ تصوير الباحث بتاريخ 5-1-2024م.

صورة (3) حملة إزالة المخلفات قامت بها بلدية الأصابعة سنة 2019م.

المصدر / الصفحة الخاصة بالبلدية على الفيس بوك (بلدية الأصابعة).

حيث تم التعاقد مع مجموعه من أصحاب الاليات والشاحنات لغرض تنظيف وتوسعه المكب وفتح تلك المسارات لألقاء النفايات والقمامة داخل الأماكن المخصصة المعدة لطمرها، واستمرت الحملة لأكثر من أسبوع وهذا يدل على الحجم الهائل للمخلفات والنفايات، والتي تمتد لكيلومترات على جانبي الطريق، وتم تجميعها على هيئة أكوام وتعبئتها في شاحنات ونقلها للمكان المخصص، صورة (4).

صورة (4) حملة إزالة المخلفات قامت بها بلدية الأصابعة سنة 2019م.

المصدر / الصفحة الخاصة بالبلدية على الفيس بوك (بلدية الأصابعة).

وفتح مسارات خاصة بحيث يتم وضع النفايات والمخلفات بالقرب من مكان الطمر وبعد ان تتجمع يتم رميها داخل حجرات الطمر، إلا أن الشركة المسؤولة عن المكب لم تتعاون مع البلدية، وأقفلت الطريق المؤدي لحجرات الطمر وبدأت اكوام النفايات والمخلفات تتراكم وتتكدس على جانبي الطريق ورجع منظر المكب كأن شيئاً لم يكن، واستمر هذا الحال حتى سنة 2022م، وبدأت صرخات الأهالي تزداد على ما أصبح عليه حال المكب وانبعاث الدخان والروائح الكريهة التي تصل الى مركز المدينة خاصة في وجود رياح القبلي، وانتشار وتكاثر الذباب والناموس والحشرات بشكل غير طبيعي، قامت البلدية بحملة أخرى الغرض منها توسعه جانبي الطريق المؤدية للمكب وفتح مسارات ومحاولة غرس أشجار السروال والصنوبر على جانبي الطريق.

إلا أن الوضع الكارثي والكميات اليومية الداخلة للمكب تفوق قدرة البلدية في كيفية التعامل معها، وأصبح موضوع مكب النفايات مقلق وكارثي مسبباً أمراض ومشاكل صحية لسكان مدينة الأصابعة وخاصة قبيلتي الضوة واولاد موسى، ويجب أن تتدخل الدولة في معالجة هذا المشكلة بالإضافة الي ذلك فإن المكب غير مخصص لمدينة الأصابعة فقط وإنما أيضا لمدينة غريان والتي تعتبر من أكبر مدن الجبل الغربي وما ينتج عنها من مخلفات ونفايات تفوق قدره المكان على استيعابها[5].

رابعاً: الوسائل والطرق التي يتم بها التخلص من النفايات

هناك عدة طرق يمكن إتباعها في التخلص من النفايات أو معالجتها وهي كالاتي:

- **الحرق المفتوح:**

يتم حرق النفايات بشـــكل يومي بغية التقليل من حجمها والقضـــاء على جزء كبير منها بهذه الطريقة، إلا أنها تعتبر من الطرق المضـرة بالبيئة وتسـبب تلوث قد يصـل الى عشـرات الكيلومترات، ومن خلال الزيـارة الميدانيـة للمكب تبين أن من يقوم بـالحرق هم المواطنين للحصـــول على المعادن

[5]دراسة ميدانية بتاريخ 12 فبراير سنة 2024م.

المختلطة باللدائن، ولا يتم الحرق باتباع طرق علمية ومدروسة، بل بشكل عشوائي ينتج عنه سحب من الدخان تحجب الرؤية مما أدى الى وقوع حوادث تصادم للمركبات بعضها البعض وتصادم المركبات بالحيوانات التي تقتات على فضلات الأطعمة.

- **الردم الصحي:**

من المفترض أن يكون هناك ردم صحي بحيث توضع النفايات والمخلفات في حجرات الردم ويتم هرسها ووضع عليها طبقات من التربة بغية التقليل من الانبعاثات والروائح الناتجة عنها، وقد قامت الشركة المسؤولة عن المكب بحفر ست مستوعبات خاصة بالردم الصحي ولكنها لم تستخدم هذه الحجرات الى الان، الأمر الذي يزيد من تراكم النفايات والمخلفات بشكل متناثر وغير صحي على الانسان والبيئة.

- **إعادة التصنيع:**

تعبير عملية إعادة التصنيع من الطرق الحديثة التي تستخدمها الدول المتقدة للاستفادة المثلى من النفايات والمخلفات بحيث يتم فرزها في أماكن استهلاكها او في المكب المعد لذلك، ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان هناك استفادة من النفايات ولكن هذه الاستفادة غير ذات جدوى، لا نها تتمثل في وجود بعض المواطنين الذين ذاقت بهم سبل الحياة وبعض العمالة الوافدة يقوموا بفرز النفايات والمخلفات للحصول على المعادن واللدائن والاخشاب لبيعها بأثمان رخيصة للاماكن التي تجمع فيها (الخردة)، وتبقى باقي المخلفات العضوية تتحلل وتنبعث منها الروائح الكريهة وما تسببه من انتشار للحشرات والأمراض بشكل ملحوظ وجلي.

- **التسميد :**

تعتمد هذه الطريقة على التخمير للفضلات بعد فرزها من المحتويات غير القابلة للتخمير مثل المعادن الزجاج واللادائن، وينتج عن ذلك أسمدة غنية بالمواد العضوية الصالحة للزراعة تكون مساعدة للاسمدة الحيوانية والمستوردة، وهذه الطريقة لم يتم أستخدامها نهائياً لانها تحتاج الى مختصين من ذوي الخبرة وكذلك تحتاج الى ايدي عاملة وآلات ومعدات وراس مال يغطي نفقاتها.

خامساً: تثقيف وتوعية المواطن للأخطار المترتبة عن النفايات:

إن المحافظة على سلامة ونظافة البيئة مسؤولية جسيمة تقع على عاتق بلدية الأصابعة وبلدية غريان بشكل مباشر، لأنه عمل مكلف جداً بالمقاييس المادية ولكن في نفس الوقت عمل تتطلع إليه الدول المتحضرة كواجب أساسي وحق تسعى لتحقيقه لخلق بيئة نظيفة من أجل رفاهية الأجيال، والاهم من ذلك كله انه واجب ديني امرنا الله عز جل به.

من خلال الدراسة الميدانية وطرح بعض الأسئلة على المواطنين عن مكان المكب ورأيهم في ذلك، تبين أن سكان مدينة الأصابعة ومنطقة الكليبة هما المتضررتين الرئيستين من مخلفات المكب، حيث لوحظ امتداد أعمدة الدخان لمسافات تصل الى عشرات الكيلومترات وعلى مدار الساعة مع حركة الرياح، الأمر الذي سبب مصدر ازعاج للسكان، أضف الى ذلك الروائح الكريهة وانتشار الذباب والبعوض بشكل غير طبيعي.

ومن هنا وجب توعية السكان وتثقيفهم لكيفية التخلص من النفايات الصلبة والإقلال من حجمها ووزنها شريطة أن يتم ذلك بسرعة ضماناً لتحويلها إلى وضع أقل ضرراً، وكذلك عدم التخلص منها على قارعة الطرق في أكياس بلاستيكية بحيث لا يتم العبث بها من الحيوانات، وعدم اشعال النار وذلك لما تسببه من تلوث للهواء.

الخاتمة

للبحوث والدراسات أهمية كبرى في معالجة مشكلة النفايات والوصول لنتائج مهمه فيما يتعلق بتطوير تقنيات للاستفادة منها، كما أن تجارب الدول الأخرى في قضايا التعامل مع النفايات تعتبر ذات أهمية لا يكمن اغفالها ويجب الاستفادة منها، كذلك ما يحتاجه القطاع الخاص من تشجيع من قبل الجهات

الحكومية، ومساندة المواطنين في عمليات التخلص من النفايات، وإعادة تصنيعها في إطار المحافظة على البيئة، وقد توصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج والتوصيات وهي كالأتي:

النتائج:

1. إن ما يحدث في المكب وطريقة التخلص من النفايات بواسطة الردم والحرق ما هي إلا إهدار لمواد قد تكون ذات قيمة اقتصادية.
2. الآثار السلبية الناتجة من تلوث الهواء نتيجة الحرق المستمر على مدار العام سبب في انتشار الأمراض والاوبئة وفي بعض الأحيان تنعدم الرؤية الافقية.
3. عدم إحاطة مكان المكب بسور ساهم في انتشار النفايات والمخلفات على مساحات كبيرة الأمر الذي أدى الى تكدسها على جانبي الطريق.
4. تقاعس الشركة المكلفة بالمكب عن أداء عملها بشكل دوري ومنظم وتغيبها لفترات تمتد لسنوات.
5. المستوعبات التي من المفترض ان تطمر فيها هذه النفايات والمخلفات لم يتم استخدامها نهائيًا، وتكدس النفايات على هيئة اكوام وتضرم فيها النيران.
6. المكان الذي اختير ليكون مكب يعتبر أرض زراعية ذات تربة خصبة كانت تستخدم لزراعة القمح والشعير.
7. الحلول الوقتية ومحاولات بلدية الأصابعة في تنظيم المكب وتنظيف جانبي الطريق والأماكن التي توضع فيها النفايات ذات تكلفة مالية باهضة وفي نفس الوقت لا تؤتي ثمارها وسرعان ما تتكدس من جديد.
8. الجدل المستمر بين الأهالي في مدينة الأصابعة وفي منطقة الكليبة حول مكان المكب الذي سبب لهم مشاكل نتيجة الدخان والابخرة والروائح الكريهة وانتشار الحشرات بشكل غير مسبوق.

التوصيات:

1. وضع تصور وخطط مسبقة للاستفادة من النفايات من خلال إعداد البرنامج بين القطاع الخاص والحكومي، للاستفادة من النفايات الصلبة.
2. إن التعامل مع النفايات يحتاج لتضافر وتكامل الجهود سواء على مستوى الدولة أو على المواطنين لأن قضية المحافظة على البيئة قضية مشتركة وتهم الجميع.
3. عدم اغفال البحوث والدراسات ذات العلاقة والاستفادة من النتائج والتوصيات التي توصلت اليها.
4. التركيز على الاستراتيجيات الاعلامية البيئية المتكاملة التي تجعل الوعي البيئي هدفاً في تثقيف المواطنين للأخطار الناتجة عن المخلفات، وتشجيع القطاع الخاص والذي لدية القدرة المالية على استخدام أحدث التقنيات في عملية تدوير النفايات والمخلفات الصلبة.
5. إن موقع المكب سبب هاجس لدى السكان القريبين وما ينتج عنه من أبخرة ودخان وانتشار للحشرات الضارة كالذباب والبعوض بشكل ملحوظ، وهناك نداءات وصيحات تنادي بتغيير مكانه الحالي وابعاده قدر الإمكان.

المراجع:

1. محمد صابر، الانسان وتلوث البيئة، الإدارة العامة للتوعية العلمية والنشر، السعودية،2000م.
2. محمد حسن نوفل، المخطط العام للتخلص من النفايات الصلبة بمدينة أسيوط، ندوة بالمعهد العربي لإنماء المدن، الأوراق العملية والتجارب، كلية الهندسة جامعة أسيوط، مصر.
3. أحمد مدحت إسلام، التلوث مشكلة العصر، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الكويت، 1990، العدد 152.